ملخّص بانوراما الظهور المهدوي - الحلقة 60 / الشيخ الغِزّي
ملحق البانوراما - دجال سجستان ق6
الاثنين : 4/ذو القعدة/1445هـ - الموافق 13/5/2024م

"مُلْحَقُ بانُوراما الظُهور".
لا زالَ الكلامُ في عُنواننا الأوَّل: "دَجَّالُ سِجِسْتَان"، الجزءُ السادس.
• **الجواسيسُ السيستانِيُّون.**
هُناكَ مجموعةٌ مِنَ الجواسيسِ الأمريكان، أتحدَّثُ عن نَجفِيّينَ، عن عِراقيّينَ، عن مُعَمَّمينَ، عن سِياسيّينَ يَعمَلُونَ مُخبِرينَ لدى المخابراتِ الأمريكيَّة، وهٰذا الأمرُ ما هُوَ بِكَذبٍ أو تزوير، لقد ذهبنا إلىٰ موقع ويكيليكس وهُو موقِعٌ عالَميٌّ معروف، هٰذا الموقعُ يَجمَعُ أعداداً هائلةً مِن الوثائقِ الحقيقيَّةِ الَّتي ترتبطُ بِمُختلَف الحُكُوماتِ في العالم، والَّتي تتحدَّثُ عن كثيرٍ وكثيرٍ مِن الشخصيَّاتِ البارزةِ في العالم مِن السياسيّينَ وغيرِهم، موقعٌ مَعروف حتَّىٰ أنَّ دوائرَ المخابرات الدُّوليَّة تنتفعُ من وثائقِهِ ومعلوماته..
لَمَّا دَخلنا إلىٰ هٰذا الموقع بِحُدودِ عمليَّة الفحص عثرنا علىٰ كثيرٍ مِنَ الوثائق الَّتي تُثبِتُ أنَّ جَمْعاً مِن أصحاب العمائمِ والسياسيّينَ والشخصيَّات العِراقيَّةِ علىٰ ارتباطٍ مُباشرٍ بالمخابرات الأمريكيَّة، الأعمُّ الأغلَبُ فِيهم إمَّا أن يكونوا يرتبطونَ ارتباطاً مُباشراً بالمرجعيَّةِ السيستانيَّة، وإمَّا أن يكونوا علىٰ علاقةٍ بِها بِنحوٍ مباشرٍ أو غيرِ مباشر.
ومِنَ الأسماءِ الواضحةِ الَّتي تَحدَّثتُ عنها في برامجي السَّابِقة وعرضتُ ما عرضتُ مِنَ الوثائق؛
"جواد الخوئي"، إنَّهُ حفيدُ الخوئي، هُوَ ابنُ محمّد تقي الخوئي الَّذي نَصَّبَ السيستانيَّ مَرجِعاً أعلىٰ للشيعةِ في النَّجف، وبعدَ أن حَدثَ الاختلافُ فِيما بينَ السيستاني ومحمّد تقي الخوئي بِفترةٍ قصيرةٍ قُتِلَ محمّد تقي الخوئي في الطريقِ ما بَينَ النَّجفِ وكربلاء..
هُناكَ وثيقةٌ صادِرةٌ مِن الدوائر الأمريكيَّةِ إنَّها وثيقةٌ قطعيَّةٌ تتحدَّثُ عن أنَّ مُؤسَّسة الخوئي علىٰ ارتباطٍ بالدوائر الأمريكيَّة، هِيَ مُؤسَّسةٌ شيعيَّةٌ مُسجَّلةٌ في المملكةِ المتحدة، إنَّها مُؤسَّسةٌ بريطانيَّةٌ فما علاقتُها بدوائرِ المخابراتِ الأمريكيَّة؟! قطعاً هٰذهِ الوثيقةُ لا تُخبِرنا عن كُلِّ شيء ولا يعني أنَّ الأمرَ مُنحَصِرٌ بهٰذهِ الوثيقة، هٰذهِ الوثيقةُ علامةٌ، دليلٌ، مِثالٌ علىٰ ارتباطِ هٰؤلاء بالمخابرات الأمريكيَّة، فهٰذهِ الوثيقةُ تتحدَّثُ عن لِقاءٍ مِن جِهةِ مُؤسَّسةِ الخوئي في لندن عِبرَ جواد الخوئي وعِبرَ شخصٍ آخر إنَّهُ "غانم جواد"، أنا لا أُريدُ أن أتحدَّثَ عن تفاصيل الوثيقةِ، سأعرضُ لَكُم الفيديو وكيف دخلنا إلىٰ موقع ويكيليكس وكيف أخرجنا الوثيقةَ مِن هٰذا الموقع، تفاصيلُ الكلام يُمكِنُكم أن تعودوا إلىٰ الحلقة (18) من برنامج الخاتمة، ستجدونَ الوثائقَ كامِلةً..
-عرض الوثيقة الأولىٰ.
هٰذهِ الوثيقةُ بتأريخ: 2003/9/4 ميلادي، جواد الخوئي كانَ صغيراً، الاجتماعُ كانَ مِن جِهةِ مُؤسَّسة الخوئي في لندن يُمَثِّلُهم جواد الخوئي وغانم جواد..
الوثيقةُ الثانية بتأريخ: 2009/9/24، وهٰذهِ الوثيقةُ تتحدَّثُ عن المعلومات الَّتي نَقلَها جواد الخوئي إلىٰ دوائر المخابرات الأمريكيَّة.
-عرض الوثيقة عِبرَ الفيديو حيثُ دخلنا إلىٰ موقع ويكيليكس.
تعليق: بِحسَبِ الوثيقةِ نَفسِها الَّتي عرضتُها بينَ أيدِيكم وهٰذهِ نُسخةٌ مِنها، المعلوماتُ الَّتي ينقُلُها لَهُم جواد الخوئي عن إيرانَ والعِراق تُرفَعُ إلىٰ دوائرِ المخابراتِ التالية، بِحسَبِ الوثيقةِ نَفسِها، فهٰذهِ المعلوماتُ مُترجمةٌ عَن هٰذهِ الوثيقة، الدوائرُ الَّتي تَصِلُ إليها المعلوماتُ الَّتي ينقُلُها جواد الخوئي إلىٰ المخابراتِ الأمريكيَّة، تَصِلُ عِبرَ التقارير الرَّسميَّةِ إلىٰ المؤسَّساتِ التالية:
أوَّلاً: وكالةُ الاستخبارات المركزيَّة، إنَّها الاستخباراتُ المعروفة **CIA**..
ليسَ وكالة وكالات!! فَهُناكَ مَجموعةُ وَكالاتٍ للاستخبارات العَسكريَّة فإلىٰ كُلِّ تِلكَ الوَكالات تَصِلُ معلوماتُ هٰذا الجاسوسِ الخوئي السيستاني.
مجموعةُ إيران؛ إنَّها مجموعةٌ مُخابراتيَّة يَشترِكُ فِيها العديدُ مِنَ المسؤولين مِن مُختلَفِ الدوائر المخابراتيَّة والعَسكريَّة في الولايات المتحدة.
مجموعةُ العِراق؛ نفسُ الشيء.
قيادةُ الدَّولَةِ المشتركة.
مجلسُ الأمن القومي.
وزارةُ الدِّفاع.
وزارةُ الخارجيَّة.
مَكتب تركيا إسطنبول؛ هٰذا المكتبُ الَّذي يَتعامَلُ معهُ جواد الخوئي في الشرق الأوسط، وإلَّا فَبحسب الوثيقةِ فإنَّهُ يتعامَلُ معَ أطرافٍ أُخرىٰ حينما يكونُ في لندن في مُؤسَّسةِ جَدِّهِ بِحسَبِ الوثيقةِ..
- مجلسُ الأمن القومي.

- وزارةُ الدِّفاع.
- وزارةُ الخارجيَّة.
- مَكتب تركيا اسطنبول.
- القيادةُ المركزيَّةُ الأمريكيَّة.
- القيادةُ الأمريكيَّةُ الأوروبيَّة.
كُلُّ هٰذهِ الجهات تَنتَفِعُ مِنَ المعلومات الَّتي ينقُلُها لَهُم هٰذا الجاسوس وهٰذا المُخبِر الخوئي السيستاني جواد الخوئي، هٰذهِ وثيقةٌ واحِدة وتأريخُها ليسَ جَدِيداً، تأريخُ هٰذهِ الوثيقة: (2009/9/24)، ماذا يفعلُ الآن؟! في أيِّ دَرجةٍ أصبح؟! ماذا صَنعَ وماذا يَصنع؟! نحنُ لا ندري، لكنَّ الَّذي نَعرفهُ بأنَّ السيستاني يَدعمهُ دَعماً مالِيَّاً هائلاً، وقد قَدَّمَ لهُ العشراتِ مِن مَلايين الدولارات لِبناءِ مُؤسَّسةٍ لم يَكتَمل بِناؤها لحدِّ الآن مُؤسَّسةٌ ضَخمةٌ جِدَّاً، رُصِدَت لها العشراتُ مِن ملايين الدولارات أُنفِقَ ما أُنفِقَ مِنها ولا زالَ الأمرُ مُستَمِرَّاً، هٰذهِ المؤسَّسةُ الكبيرةُ جِدَّاً الَّتي أُطلِقَ عَليها (دارُ العِلم)، إنَّها تَحتَ سُلطةِ جواد الخوئي وجَعلَها مَركزاً لِنشاطَاتهِ ولاتِّصالاتهِ معَ كُلِّ الشخصيَّاتِ الأجنبيَّةِ وغير الأجنبيَّة، إنَّها اتِّصالاتٌ مَشبُوهةٌ وخطيرةٌ في أغلَبِ أحوالِها.
-عرض الفيديو.
تعليق: تُلاحظونَ أنَّ المراجِعَ الطُوسيّينَ بأجمَعِهم يَتواجدونَ في حفلِ افتتاحِها وسيظهرُ أيضاً في الحفل محمّد رضا السيستاني وشقيقهُ محمّد باقر السيستاني.
هٰذا المركزُ مركزٌ شيطانيٌّ قَذِرٌ يُدِيرُ مِن خِلالهِ هٰذا الجاسوس ومَن مَعهُ مِنَ الجواسيسِ والعُملاء، أنا لا أتحدَّثُ بِلُغة الإسلاميّين ولا بِلُغةِ العرب الَّذينَ يَتَّهمونَ الآخرينَ لِمُجَرَّدِ الاختلافِ مَعهُم بأنَّهم جواسِيس وبأنَّهُم عُملاء، هٰذهِ الوثائقُ بينَ أيدِيكُم وعلىٰ عينك يا تاجر..
السيناتور كارل ليفين إنَّهُ سيناتور عن ولاية ميشيغن الأمريكيَّة، في الكونغرس الأمريكي يَتحدَّثُونَ فِيما بَينَهُم، هٰذا الحدِيثُ لَيسَ مُوجَّهاً لشيعة العِراقِ أو لشيعة العالم، ولَيسَ مُوجَّهاً للأمريكيّين، هٰذا حديثٌ بينَ قادةِ الولايات المتحدة الأمريكيَّة والَّذينَ هُم قادةُ العالمِ بالفِعل، إنَّهُم يَتحدَّثُونَ عن أُمورِهم وشُؤونِهم وأحوالِهم، وهٰذا الفيديو يعودُ إلىٰ أيَّامِ وجُود الأمريكان في العِراق وما تَقرَّعَ علىٰ وجُودِهم بعدَ ذٰلكَ مِنَ الأمُور.
-عرض الفيديو.
تعليق: هٰذا السيناتور يقول في بداية الفيديو: (**أمَّا بالنِّسبة للشيعةِ زعيمُهم الرئيسي آيةُ الله العُظمىٰ السيستاني أيَّدَ باستمرارٍ وجودنا المستمر**)، هٰذا الحدِيثُ لَيسَ للإعلام.
جورج فاينوفيتش؛ إنَّهُ سيناتور أمريكي عن وِلايةِ أوهايو الأمريكيَّة هُوَ الآخر في جَلساتِ الكونغرس الأمريكي يَتحدَّثُ في نَفس الموضوع وفي نَفس الاتِّجاه، وهٰذهِ أمثلةٌ..
يقول جوروج فاينوفيتش: (**لن أنسىٰ أبداً ما قال لي وزيرُ الدفاع رامسفيلد كانَ عِدَّة مَرَّات خِلالَ الجلسات الخاصَّة** - هٰذهِ جلساتٌ مُغلَقة - **الجلسات المُغلقة سألتهُ ماذا عن آية الله علي السيستاني؟ حسناً، أنتَ تعرف وأنا أعرِف أنَّهُ بدون آية الله عليّ السيستاني سنكونُ في حالةٍ سَيئةٍ هُناك** - في العراق - **لقد كانَ داعِماً لَمَا كُنَّا نُحاولُ القِيامَ بهِ علىٰ الرَّغمِ مِن أنَّنا لم نَتحدَّث معهُ قط**)، وإنَّما هي مراسلاتٌ عِبرَ الوسطاء مثلما مَرَّ علينا، وهٰذا هُوَ الدَّجَلُ بِعينهِ، إنَّهُ يُظهِرُ للشيعةِ ويُظهِرُ للعِراقِيّينَ مِن أنَّهُ لَيسَ علىٰ علاقةٍ بالأمريكيّينَ مُطلَقاً، ويَتحدَّثُ وكلاؤهُ وأتباعهُ مِن أنَّ السيستاني يرفضُ استقبالَ الأمريكان، هٰذا هُوَ الدَّجَلُ بِعينهِ..
-عرض الفيديو.
تعليق: تُريدونَ أن تَعرفوا أكثر؟ تُريدونَ أن تَطَّلِعوا علىٰ عددٍ كبيرٍ مِنَ الوثائق بِخُصوصِ العلاقةِ السيستانيَّةِ المَتينةِ جِدَّاً مع الأمريكان فعودوا إلىٰ الحلقات: مِن حلقة (16) إلىٰ حلقة (24) مِن برنامج (الخاتِمة) ستجدونَ عَجباً عَجباً..
مِن جُملةِ تِلكَ الوثائقِ مُقرَّراتُ الكونغرس؛
جلساتُ الكونغرس وهي جَلساتٌ داخليَّة تُقَرَّرُ وتُوثَّقُ وتُكتَب، كُلُّ المقرَّرات يُمكِنكُم أن تَصِلوا إليها عبرَ الموقع الإلكتروني الرّسمي للكونغرس الأمريكي وهُوَ مَفتُوحٌ للجميع..
هُناكَ فيديو يَعرِضُ جانِباً مُهِمَّاً مِن مُقرَّراتِ الكونغرس الأمريكي الَّتي ترتبطُ بالموضوع الَّذي أنا بِصددهِ، الفيديو طويل سأعرِضُ لَكُم بَعضاً مِنه، لكن إذا أردتُم أن تَطَّلِعوا علىٰ الفيديو الطويل يُمكِنكُم أن تُشاهدوه علىٰ الحلقة (84) من برنامج (الخاتِمة)، وعلىٰ الحلقة (218) مِن برنامج (الخاتِمة)، وعلىٰ الحلقة (26) من برنامج (ويسألونَ عن الطُفوفِ وأسرارها)..
هٰذا الكلامُ ليسَ للإعلام، هٰذا كلامٌ لوضع المخطَّطات لإدارة البرامج لقيادة الدُّوَل.
-عرض الفيديو.
-عرض لوحة كلمةِ فاينوفيتش.
تعليق: يقول فاينوفيتش: **ألسنا محظوظين لأنّ لدينا السيستاني هُناك** - إنَّكُم محظوظون، ولكنَّنا نَحنُ الخائِبون، الشيعةُ خائِبون - **وأنَّنا قادرونَ علىٰ العملِ مَعه، لولا السيستاني فأينَ سنكون؟** - أينَ سنكون؟! لأنَّهُ هُوَ صَمَّام الأمان للبرنامج الأمريكي، هٰذا الكلامُ ليسَ للإعلام، هٰذهِ جَلساتٌ مُغلَقةٌ، هٰذهِ أحادِيثُ تدورُ فِيما بَينَهُم وهُم يُرَتِّبونَ برامِجَهُم لإنجاحِ مَشاريعهم في داخلِ الولايات المتحدةِ أو في خارجها، هٰؤلاءِ هُم قادَةُ الولايات المتحدة وهُم قادَةُ العَالَمِ في الوقتِ نفسهِ.

-عرض اللوحة الَّتي فيها كلام الدكتور بولاك.
تعليق: الدكتور كنث بولاك، إنَّهُ مُحللٌ وخبير في الـ **CIA** في المخابراتِ المركزيَّة، يقول: **سيكونُ مِنَ المفيدِ لنا** - هٰذا فِيما بَينَهُم لا يَقُولُونَهُ للإعلام - **مَنحُ السُّلْطةِ** - علىٰ أنَّهُ هُوَ الَّذي تَخافُهُ أمريكا، يضحكونَ علىٰ الشيعةِ - **لآية الله السيستاني، نَحنُ بِحاجةٍ إلىٰ تَمكِينِهِ إذ نَحتاجُ أن نُظهِرَ للعِراقِيّين أنَّ السيستاني قادِرٌ علىٰ الوقوفِ في وجهِنا** - وهٰذا هُوَ البرنامجُ الَّذي جَرى ولا زال يجري، هٰذهِ جَلْساتُهم وهٰذهِ مُخطَّطاتهم وبرامجهُم، هُم الَّذينَ يَمنحُونَهُ السُّلطة يُظهِرونَ لَهُ مِن أنَّهُم يَهابُونهُ يَهتمّونَ لِكلامِهِ، فالسيستانيُّ يَضحكُ علىٰ الشيعةِ مِن أنَّهُ لَيسَ علىٰ علاقةٍ بالأمريكان ومِن أنَّهُ هُوَ الَّذي يُرغِمُ الأمريكان ومِن أنَّ الأمريكانَ يَخافُونَ مِنه، والحكايةُ هي هٰذهِ..
إنَّني حِينَ أُحَدِّثُكُم عن هٰذهِ المضامين لَستُ مُستَنِداً إلىٰ هٰذهِ الكلمات، هٰذهِ الكلماتُ مِثالٌ، الحكايةُ أكبرُ مِن هٰذهِ الكلمات، أنا علىٰ علمٍ بِما يدورُ في الكواليس لكنَّني لا أستطيعُ أن أتحدَّث، لِماذا؟ لأنَّني لا أملكُ دليلاً علىٰ الَّذي سأتحدَّثُ بِه..
صارَ واضِحاً وجليّاً ما ذكرتهُ في كلامي وأنا أقول: العلاقةُ السيستانيَّةُ المَتِينةُ والمَتينةُ جِدّاً جِدّاً مع الأمريكان، أعتقدُ أنَّ الأمورَ واضِحةٌ جِدّاً.
النقطةُ الرابعةُ والأخيرة في الجهةِ الثالثةِ من حديثي عن دَجَّالِ سِجِسْتَان: صُورٌ قَبيحةٌ جِدّاً جِدّاً مِن دَجَلِ السيستاني وأكاذِيبِهِ وخُداعِهِ لشيعة العِراق وشيعة العالم.
موضوع الدستور، الدستورُ الَّذي كُتِبَ في العراقِ بعدَ (2003) ميلادي، بعدَ سُقوطِ النِّظام الصدّاميّ البَعثيّ المُجرِم، حِكايةُ الدستور حِكايةٌ فِيها الكثيرُ مِنَ الكلام، لَكِنَّ السيستانِيّينَ يَفتخرونَ مِن أنَّ السيستاني كانَ وراء هٰذا الموضوع، وبَغضِّ النَّظرِ عن هٰذا الكلامِ وغَيرِهِ، فإنَّ الدستورَ كانَ مَلْعَباً مِن مَلاعِبِ الدَّجَلِ السيستاني..
-عرض الفيديو الَّذي يتحدَّثُ فيهِ القاضي العراقي وائل عبد اللطيف.
تعليق: هٰؤلاءِ يُمثِّلونَ المرجعيَّةَ في كتابة الدستور، ولكنَّهُم كانوا يَعبثونَ ويعبثونَ بالدستور، ويضحكونَ علىٰ الَّذينَ انتُخِبوا لِكتابة الدستور، ويضحكونَ علىٰ الشيعةِ، إنَّهُ الدَّجَلُ السيستانيُّ بامتياز.
ضياء الشكرجي مِن الَّذينَ انتُخِبوا لكتابةِ الدستور هُوَ جُزءٌ مِن هٰذا التكوين - أتحدَّثُ عن التكوين الدستوري - هُوَ يَتحدَّثُ بِنفسهِ بِصُورتهِ وصَوتهِ بِلَحمِهِ ودَمِهِ وشَحمِهِ وعَظمِه.
-عرض الفيديو.
تعليق: أحمد الصافي في ذٰلكَ الوقت لا يستطيعُ أن يَفعلَ شَيئاً، وحتَّىٰ الآن لا يستطيعُ أن يفعلَ شيئاً في أمرٍ خَطيرٍ كهٰذا ما لم يَكُن مُكلَّفاً مِن قِبَلِ السيستاني إمَّا بِنحوٍ مُباشر مِن قِبَلِ السيستاني وإمَّا مِن قِبَلِ محمّد رضا السيستاني الَّذي هُوَ لِسانُ وعَينُ السيستاني.
ضياء الشكرجي يقول: كانوا يضغطونَ عليه من أجلِ أن يُزَوِّرَ ما تَمَّ الاتِّفاقُ عليه كي يَكتُبهُ في محاضر الجَلْسات كي يكتبهُ مُزوَّراً!!
ولاحِظوا الفَارِقَ بينَ مُقرَّراتِ الكونغرس الأمريكي كيفَ تكونُ دَقيقةً وكيفَ يَعرِضونها علىٰ الإنترنيت وبإمكانِ أصدقائهم أو أعدائهم أن يَدخُلُوا عليها لأنَّهم مُتأكِّدونَ مِن صِدقِهم، أمَّا هٰؤلاء الشَّياطِين يُخفُونَ هٰذا في الكواليسِ ويُظهِرونَ للشيعةِ شيئاً آخر يَضحكونَ عليهِم.
أحمد الصافي يضغطُ عليه لأنَّهُ هُو الَّذي كانَ يَكتُب المَحاضِر، يضغطُ عليه أن يُزَوِّرَ ما تَمَّ الاتِّفاقُ عليه، هٰذا عَملُ الدَّجَّالِين، هٰذا شغل الواويّة.
تُلاحظون؛ المجموعةُ المُنتخبَةُ تَجتَمِع وتُناقِش وتَتَّفِق وتُقَرِّر وهٰذا الرَّجُل هُوَ الَّذي يَكتُب المَحاضِر، المرجعيَّةُ تأمُرهُ أن يُزَوِّرَ المَحاضِر وبعدَ ذٰلكَ لا يُعطي المَحاضِرَ لأعضاءِ المجموعةِ المُنتخبَةِ لِكتابة الدستور، هٰذا الكلامُ قالَهُ في الإعلام، لو لم يَكُن حقيقيّاً لأقاموا الدُّنيا عليهِ ولم يُقعِدُوها لَدَمَّروهُ، لكنَّ الأمرَ يَعرِفهُ جميعُ الَّذينَ كانوا في تِلكَ المجموعةِ الَّتي كتبت الدستور، إنَّها مهزلةٌ.
عِمامةٌ سوداء أحمد الصافي، وعِمامةٌ بيضاء هُمَام حمودي، يُسَرِّبونَ صِيغةً غيرَ صحيحةٍ إلىٰ جريدة الصباح، هٰذهِ المعلوماتُ أكيدةٌ، لِماذا يُسَرِّبونَ هٰذهِ الصيغة؟ لأجلِ إثارة الغُبار حتَّىٰ تكتَمِلَ عمليَّةُ الدَّجَل السيستاني مِن دُونِ أن يلتَفِتَ أحد حتَّىٰ تضيعَ الحقيقة، وهٰذانِ لا يستطيعانِ أن يَقُوما بهٰذا الأمر أن يُخرِجَا نُسخةً ليست صَحيحةً مِن الدستورِ، إنَّها نُسخةٌ مُزوَّرةٌ يُخرِجَانِها إلىٰ الصحافة، هٰذا لا يكونُ مِن عِندِ أنفُسِهِما، لا يستطيعانِ أن يَفعلا ذٰلك ما لم يَكُونا مُطمَئنّينِ مِن أنَّ المرجعيَّةَ في ظَهرِهِما، هٰذا هُوَ دَجَلُ السيستاني، الحِكايةُ أبعدُ من ذٰلك، ضياء الشكرجي ما تَكلَّمَ عن كُلِّ شيءٍ، هُناكَ فيديو آخر يتحدَّثُ فيه عِبر قناة التغيير عن الموضوعِ نفسهِ ولكن بنحوٍ فيهِ شيءٌ من التفصيل.
-عرض الفيديو.
تعليق: خوش احترام لحريَّة الفِكر وحريَّة الرأي وخوش احترام للكفاءات الَّتي انتُخِبت لكتابة الدستور، هٰذا هُوَ الَّذي جاءَ بِهِ مِنَ النَّجف أحمد الصافي مِثلما يقول ضياء الشكرجي: أحمد الصافي كانَ يُراجِع محمّد رضا السيستاني، ومحمّد رضا السيستاني لابُدَّ أن تَعرِفوا لا يَتصرَّفُ مِن عِندِ نَفسهِ، إنَّهُ ينقلُ ما يُريدُ أبوه، فما هُوَ الأمر إليهِم؟ (**اللي مختلف لا يقول رأيه** - خل يقعد وينـچب - **خليه يؤيّد ما احنا نريده أو يسكت**)، هٰكذا تجري الأمور، هٰذا هُوَ الطَّاغُوتُ السيستاني، هٰذا شيءٌ يَسيرٌ يَخرجُ مِنَ الكواليس، مَسخرةٌ أنتُم يا شيعة العِراق..

وبعدَ كُلِّ هٰذا يَخرجُ علينا بيان جبر كي يُحَدِّثنا عن معلومةٍ أُخرىٰ، عِبرَ قناة التغيير، إنَّهُ يُخبِرُنا مِن أنَّ العَابِثِينَ في الدستور توسَّعت دَائرتُهم، قِياداتُ الكُتَل وقِياداتُ الأحزاب والَّذينَ هُم في خارجِ قُبَّة البرلَمان ولا علاقة لَهُم بلجنةِ كتابة الدستور، هٰؤلاءِ أيضاً تَدخَّلوا وعبثوا في الدستور، لأنَّهم لَمَّا عَرَفوا أنَّ السيستانيَّ عَبثَ في الدستور هُم عَبَثوا أيضاً، فإنَّ السيستانيَّ لا يَستطيعُ أن يَعترضَ عليهِم وهٰذا هُو برنامَجهُ، إنَّهُ يَحمي فسادهُ بحماية الفاسدين، المنظُومَةُ الَّتي تَحكُمُ العِراق فإنَّها تَحكُمُ العِراقَ بهٰذهِ الآليَّة..

ولِهٰذا فإنَّ الفَسادَ صارَ مُنتشِراً بنحوٍ غريبٍ في العِراقِ، لا يوجدُ بَلَدٌ في العَالَمِ ينتَشِرُ فيهِ الفسادُ بهٰذهِ الطريقة مِثلما في العِراق والجميعُ يَدَّعونَ أنَّهُم يُحارِبونَ الفَساد، والفَسادُ يَنتَشِرُ يوماً بعدَ يوم في كُلِّ مكانٍ حتَّىٰ صارَ الفسادُ جُزءاً مِن الثقافةِ اليوميَّةِ العِراقيَّة للسياسيّينَ وللمُعمَّمينَ وللمُوظَّفِينَ في الدوائر وحتَّىٰ لِلَّذِينَ يَعملونَ في أعمالِهِم الشخصيَّةِ الخاصَّة، لأنَّ وراءَ الأَكْمَةِ ما وراءها، فإنَّ وراءَ الأَكْمَةِ هُناكَ السيستانيُّ ومَعهُ وكلاؤهُ ومُؤسَّساتهُ الفاسدة، وهُناكَ القادَةُ السياسِيُّونَ الشيعة قادةُ الأحزابِ والتنظيمات والميليشيات، هٰذهِ هي الحقيقةُ الواضحةُ الجلِيَّة كَثِيرٌ مِنَ العِراقِيّينَ يَعرِفُونها لكنَّ الأساسَ فِيها هُوَ السيستاني، السيستانيُّ أساسُ الفَساد، السيستانيُّ أساسُ البَلاءِ في العِراق وأساسُ تَدمير العِراق..

-عرض فيديو لبيان جبر يتحدَّثُ عن أنَّ قِيادات الكُتَل والأحزاب هي الأُخرىٰ عَبَثت بالدستور.

تعليق: المرجعيَّةُ عِبرَ جَلاوزتَها عبثت بالدستور، قِياداتُ الكُتَل والأحزاب عَبَثت بالدستور، أيُّ دُستورٍ هٰذا؟! وبعدَ ذٰلِكَ يُصدِرُ المرجِعُ الأعلىٰ دامَ ظِلُّهُ الوارف الدَّجَّالُ السيستاني يُصدِرُ فَتواه بتكليفِ العِراقِيّين أن يُصَوِّتوا بِنعم، فأينَ الحُريَّةُ؟ هٰذا دَجَلٌ أو لَيسَ بِدَجل؟!

-عرض فيديو لعبد المهدي الكربلائي وهو يُعلِنُ فتوىٰ السيستاني بِخُصوصِ الدستور وبِخُصوصِ التصويتِ عليهِ بِنَعم.

تعليق: الدِّيخيّون صَلُّوا علىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، ولكن لا ندري لِماذا صَلُّوا علىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد!!

هٰذا كلامُ مَكتب السيستاني: (**وعلىٰ الرَّغمِ مِن وجودِ تحفُّظاتٍ وإشكاليَّاتٍ علىٰ بعض بنود هٰذه المسوَّدة**)، هٰذا الكلامُ يقولونه حتَّىٰ إذا ما اكتُشِفَ تَزويرُهم وعبثُهم فإنَّهُم يقولونَ نَحنُ قُلنا مِن أنَّ الدستورَ لَيسَ سَلِيماً، إذا كانَ الدستورُ ليسَ سَلِيماً لِماذا لم يُترَك الأمرُ للنَّاس أن يُصَوِّتوا بـ نعم أو أن يُصَوِّتوا بـ لا؟! لِماذا هٰذهِ الفتوىٰ؟! الشيعةُ قطعاً صَوَّتوا بِـ نعم التزاماً بفتوىٰ المرجعيَّة بفتوىٰ صمَّام الأمان، هٰكذا جرت الأُمُورُ بِخُداعٍ ودَجَلٍ والأمرُ لَيسَ مُنحَصِراً بمسألة الدستور، كُلُّ الَّذي فَعلَهُ السيستانِيُّ في العِراق فَعلَهُ خُداعاً ودَجَلاً وكَذِباً وتَزويراً..

ومِن الدستور العراقي إلىٰ واقعةِ عَبَّارة الموصِل ومَجزرةِ بابِ الرَّجاء:

أمَّا عَبَّارة الموصِل فهٰذهِ الواقعةُ حَدَثت في مدينة الموصِل، عبَّارةٌ تَنقلُ النَّاسَ في نَهرِ دِجلة، النَّاسُ يَعبُرونَ مِن خِلالِها مِن هٰذهِ الجِهةِ إلىٰ الجهةِ الأخرىٰ، حادِثُ غَرقٍ بِسبَبِ الفسادِ والإهمالِ حكايةٌ لها تفصيلها.

مَجزرةُ باب الرَّجاء، باب الرَّجاء أحدُ أبوابِ الحرم الحُسينيّ حدَثت فِيهِ مَجزرةٌ بِسبَبِ الفَسادِ، بِسبَبِ الإهمالِ، بِسبَبِ سُوء التَّخطِيطِ، هٰذهِ الواقعةُ حدثت بالضبط: في اليومِ العاشرِ مِن المُحرَّم سنة 1441 للهجرة، في موكِب رَكضة طويريج، قُتِلَ كَثيرون مِن دُونِ سَبب، إنَّهُ الفَسادُ والإهمالُ والفَشلُ وسُوءُ التَّدبير وسُوءُ التخطيط مِن قِبَلِ الحُكومَةِ السيستانيَّةِ في العَتبتين؛ "في العَتبَةِ الحسُينيَّةِ والعَتبَةِ العبَّاسيَّة"، لن أُطِيلَ الحديثَ بِهٰذا الخُصوص، لكنَّني سأعرِضُ لَكُم الخُطبَة السيستانيَّة، ما يَتعلَّقُ مِنها بعبَّارة الموصِل أحمد الصافي وهُوَ يَقرأُ الخطبة السيستانيَّة، ما سيقرأهُ أحمد الصافي ليسَ مِن قِبَلِهِ، هٰذهِ الخُطبةُ السيستانِيَّةُ الَّتي تأتي مِنَ النَّجف مِن مَكتَب السيستاني بِعلم السيستاني وبإشرافِ وَلدهِ محمّد رضا..

-عرض فيديو لأحمد الصافي وهو يتحدَّثُ عن لِسانِ السيستاني ويقرأُ خُطبَتهُ عن عبّارة الموصِل.

تعليق: هٰذا كلامُ المرجعيَّةِ حولَ عبَّارة الموصِل، كلامٌ جميلٌ، ما قالَهُ أحمد الصافي: (**أنَّهُ لابُدَّ من تَحمُّل المسؤوليَّةِ في مثل هٰذه الحوادث الكبيرةِ مِن قِبَلِ مَن وقعت الحادثةُ في نِطاق الدائرةِ المُرتبطةِ بوزارتهِ أو مُديريَّته فيُقَدِّمُ استقالَته**).

هل طَالَبَ السيستاني مِن المسؤولينَ في العَتبَةِ الحُسينيَّةِ أو العَتبَةِ العبَّاسيَّةِ أن يُقَدِّموا استقالَتَهُم بعدَ المجزرةِ العَظِيمَة الَّتي حدَثت في ركضة طويريج سنة (1441)؟! وحدثت هٰذهِ الواقعة بفترةٍ لَيست بعيدةً عن عبَّارة الموصِل، السيستانيُّ ماذا فعل؟ السيستانيُّ في خُطبَتهِ الَّتي قرأها عبد المهدي الكربلائي نَفى أن يكونَ هُناكَ قُصُور ولَيسَ تَقصير، جعلَ القُصُورَ مُعَلَّقاً (**إن كانَ هُناكَ قُصُور**)، أمَّا التقصير فلم يَتحدَّث عنه وضَحِكَ علىٰ الشيعةِ بأنَّ الَّذِينَ قُتِلوا جاؤوا ليستَشهِدوا في طريق الحُسَين، النَّاسُ لم يأتوا ليستَشهِدوا في طريقِ الحُسَين، النَّاسُ جاؤوا لزيارة الحُسَين وبعدَ ذٰلكَ يعودونَ إلىٰ بُيُوتِهم، ولكنَّ الفسادَ والفَشلَ وقِلَّة الخِبرةِ وسوء التَّدبيرِ وسُوءَ الإدارة هٰذا إذا أحسنَّا الظَّنّ، هُناكَ مَن يُسيءُ الظَّنَّ بالمُسؤولينَ بِخُصوصِ هٰذهِ الواقِعة ولا أُريدُ أن أتَحدَّثَ عن هٰذا الموضوعِ بالتفصيل..

وماذا بعد؟ - **فيُقَدِّم استقالَتَهُ ويضعُ نَفسهُ تَحتَ تَصرُّفِ اللجنةِ التحقيقيَّة لِكشفِ كامِل الملابسات وتَحمُّلِ نتائجِ أي قُصورٍ أو تَقصير، عِلماً أنَّ هٰذا التصرُّف الَّذي هُو سائدٌ في كثيرٍ مِنَ الدُّول يَبعثُ برسالةٍ إلىٰ المواطنين بأنَّ المسؤولَ يَشعرُ بِمسؤوليَّتِهِ ولَيسَ مُجرَّدَ صاحِبِ مَنْصَبٍ يُفَكِّرُ بِمصلحةِ نَفسِه ويَتشبَّثُ بموقعهِ مَهما أَمْكَن**).

إذاً لِماذا لم يَكُن هٰذا الكلامُ موجوداً حِينما ذُبِحت الشيعةُ في مجزرةِ باب الرَّجاء؟!

(الأمرُ الثَّاني: إنَّ هٰذهِ الحادثة المؤلِمة - لا زالَ الكلامُ عن عبَّارة الموصِل - **تُشيرُ إلىٰ خَلَلٍ كَبيرٍ في النظام الإداري في الدَّولَة وهُو عدمُ قيام الأجهزة الرقابيَّةِ بدورها وهٰذا جزءٌ من الفسادِ المُستشري في البلد** - والَّذي جرى في العَتبةِ الحُسينيَّة في قَتلِ أُولٰئِكَ النَّاس العشرات والعشرات فضلاً عن الَّذينَ عُوِّقوا، أليسَ الَّذي جرىٰ هُناكَ بِسبَبِ الفَسادِ أيضاً؟ بِسبَبِ سُوءِ الإدارةِ؟

بِسَبَبِ سُوءِ التَّدبِير؟ دَجَّالٌ أو ليسَ بِدَجَّال؟! - **وهُناكَ حاجةٌ ماسَّةٌ إلىٰ تَفعيلِ الدور الرقابي بِمُختلفِ مَراتبهِ مِن الدوائر الدُّنيا إلىٰ الدوائرِ العُليا)**، الكلامُ جميلٌ لكنَّهُ بِخُصوصِ عبَّارة الموصِل.
أمَّا بِخُصوصِ مجزرةِ باب الرجاء بِخُصوصِ الشيعة الديخيّين فإنَّهُ يَضحكُ عليهِم، دَجَّالٌ هٰذا أو لَيسَ بِدجَّال؟!
-عرض الفيديوات الَّتي تُخبِرنا عن جانبٍ مِن وقائعِ الـمَجزرة.
تعليق: معَ مُلاحظةِ أنَّ العَتبَة الحُسينيَّة تَمتَلِكُ مَنظُومة كاميرات في غاية التطوُّر، لم يُخْرِجوا للنَّاسِ أيَّة صُورةٍ مِن تِلكَ الكاميرات، وإنَّما الموجودُ بَينَ أيدِينا مِن تَصوير أجهزة الموبايل، وهُناكَ بَعضُ أجهزة الموبايل عِندَ الـمُنتَسِبين أُخِذَت مِنهُم عِندَ الَّذينَ يَعمَلونَ في العَتبةِ الحُسينيَّة وصَوَّروا بعضَ الوقائع أُخِذَت مِنهُم أجهزةُ الموبايل في اللحظةِ نَفسِها ومَنَعوا المنتَسِبينَ أن يُصَوِّروا الوقائعَ، الَّذينَ كانوا في الطابق الأعلىٰ في بِناية الصَّحنِ الشريف، هٰذهِ فيديوات النَّاسُ الَّذينَ كانوا في الواقعةِ صَوَّروا جانِباً مِنها.
-عرض الفيديو الأول.
تعليق: وهٰذا الغبي يُرَدِّدُ الشِّعاراتِ لَهُم!! النَّاسُ قُتِلَت دَاسَ بَعضُهم علىٰ البَعضِ الآخَر، النَّاسُ اختنقَت، النَّاسُ ماتت، وهٰؤلاءِ الأغبياء يُرَدِّدونَ لَهُم الشِّعارات، لم يُبادِروا ولم يُسرِعوا إلىٰ إنقاذِهم.
-عرض الفيديو الثاني.
-عرض الفيديو الثالث.
-عرض الفيديو الرابع.
-عرض الفيديو الخامس.
تعليق: النَّاس قُتِلوا ذُبِحوا بِطريقةٍ مَجانِيَّةٍ قُتِلَ الكثيرون جُرِحَ الكَثيرون وعُوِّقَ الكثيرون، ولا زالوا مُعوَّقينَ إلىٰ الآن، والسَّببُ كانَ واضحاً، ولِذا لم تَخرُج صُورةٌ واحِدة مِمَّا صَوَّرتهُ مَنظُومة الكاميرات، كانت هُناكَ كاميراتُ المراقبة وهِيَ مُتطَوِّرةٌ جِدَّاً، كامِيراتُ العَتبَةِ الحُسينيَّة مُتطَوِّرةٌ جِدَّاً جِدَّاً، وحِينما تُصَوِّرُ شيئاً تُصَوِّرهُ بِشكلٍ واضحٍ ودقيقٍ جِدَّاً، وهُناكَ كاميراتُ قناةِ كربلاء الفضائيَّة إنَّها القناةُ السيستانيَّةُ الرّسميَّة، أيضاً كاميراتُها كانت موجودةً في الصحنِ الحُسينيّ، لم يُخرِجوا أيَّة صُورةٍ لا مِن تَصويرِ نِظامِ المراقبة ولا مِن تَصوير فضائيَّةِ كربلاء، لِماذا؟ لأنَّهُم يَعرِفونَ لو أنَّ الأفلامَ والصُورَ قد خرجت سيُشَخَّصُ العَيْبُ والإشكالُ الَّذي يَقعُ عَليهِم، يَقعُ علىٰ كبار المسؤولِينَ في العَتبَةِ الحُسينيَّة.
هُناكَ بعضُ الفيديوات الَّتي صَوَّرها النَّاس وكيفَ أنَّهُم أغلَقوا الطُرُقاتِ وأغلَقوا الأبوابَ بسيّاراتٍ لا علاقَة لها بالموضوعِ ولا يُمكِنُ أن تكونَ في هٰذا المكان.
-عرض الفيديو الأول.
-عرض الفيديو الثَّاني.
-عرض الفيديو الثالث.
تعليق: تُلاحظون أنَّ الجُموعَ هائلة، إنَّهُ العَاشِرُ مِنَ الـمُحرَّم، وهٰؤلاءِ أغلَقوا بعضَ الطُرُق وأغلَقوا بعضَ الأبواب وأغلَقوا بعضَ المداخِل ووضَعوا الـمُعوِّقات، وتُلاحظون أنَّ السيّارات هٰذهِ لا مَحلَّ لها من الإعرابِ هُنا..
-عرض الفيديو الرابع.
-عرض الفيديو الخامس.
تعليق: فَسادٌ إداري، فسادٌ أخلاقي، فَشلٌ في العَمل العمراني، فشلٌ هَندسي، سوءٌ في التَّدبير، سوءٌ في القيادَةِ، سوءٌ في الإدارة، قَطعوا الطُرُق الَّتي يَحتَاجُها النَّاس بِنحوٍ ضروري، غَلَّقوا الـمَداخِل ووضعوا قواطِعَ في الطريق ووضعوا سيّاراتٍ عِندَ الأبواب لا حاجة لها..
ما هُوَ ذَنبُ السيستاني؟ إنَّهُ لا يَختارُ النَّاسَ الصَّالِحين، وهٰذا ليسَ في العتبةِ الحُسينيَّة، علىٰ مُستوى رؤساء الوزراء إلىٰ مُستوى الفَرَّاشين، السيستانيُّ لا يختارُ الإنسانَ الصَّالِح لا يختارُ الإنسان الكَفُوء ولِذا مُؤسَّساتهُ فاسِدةٌ، مكاتِبهُ فاسدةٌ، الَّذينَ اختارَهُم لِحُكم العِراقِ فَاسِدون إلىٰ أبعدِ الحدود، والمشكلةُ الأنكىٰ أنَّهُ يُدافِعُ عن الفاسدين بأسلوبٍ شَيطانيٍّ خَفيّ، في الكلامِ يُحارِبُ الفَساد لكنَّهُ في العَمَلِ وفي الكواليس يُدافِعُ عن الـمُفسِدينَ بأقصى قُوَّةٍ، الدَّليلُ ها هِيَ خُطبَتهُ، هٰذهِ خُطبَةُ السيستاني الَّتي تأتي مِن مَكتَبِ السيستاني في النَّجف كي يقرأها عبدُ المهدي الكربلائي في صلاة الجُمُعة، وجَمَّعوا أتباعَهُم كي يهتفوا (لَبَّيكَ يا حُسَين)، وكأنَّ المناسبةَ مُناسبةٌ للحَمَاسِ لأنَّ القوم الَّذينَ قُتِلوا خَرجوا في معركةِ جِهادٍ فاستشهدوا، ولم يَكُونوا قد ماتوا غَدْراً بِسبَبِ سُوء التَّدبيرِ السيستاني..
-عرض الفيديو الَّذي يقرأُ فيهِ عبد المهدي الكربلاء الخُطبَة السيستانِيَّة.
تعليق: أنا أقول لعبد المهدي الكربلائي وأنا مُتأكِّدٌ أنَّهُ يُتابِعُ الحلقة الآن يُتابِعُ البَثّ المباشر عِندي معلوماتٌ دقيقةٌ هُو يَتابِعُ البَثّ المباشرَ الآن، أقول لشيخ عبد المهدي: العبّاس عليك أنتَ مَن تَقرا هٰذا الكلام مَصدّق بيه؟ مَصدّق أنَّ هٰؤلاء هٰكذا تَصِفُهم بأنَّهُم: (مُضَحّينَ بأرواحِهم)، هُم ضَحُّوا بأرواحِهم أم أنتُم ضَحَّيتُم بأرواحِهم؟! أنت مَصدّق نفسَك وأنت تقول مِن أنَّ هٰؤلاء جاؤوا يطلبُونَ الشهادة؟! هٰذا كلامُ السيستاني، تتَّفِقُ معي علىٰ أنَّ سِيستانِيَّكَ دَجَّال أو لا؟ أنا لا أريدُ مِنكَ تصريحاً، لا أُريدُ مِنكَ شيئاً، لكن فِيما بَينَكَ وبينَ نَفسِك، قَمر الهاشِمِيّينَ عليك هٰذا الكلام حقيقي أم أنتُم تضحكون علىٰ النَّاس؟! وجامِعين هٰؤلاء الحمير الدِيخيّين يُرَدِّدونَ شِعار (لَبَّيكَ يا حُسَين)، إلىٰ متى تَبقُونَ تَلعبُونَ معَ النَّاسِ بهٰذهِ الألاعيب إلىٰ متى هٰذا العَبَث؟!

بعدَ ذٰلكَ ماذا تَقُولون بِحسَبِ السيستاني؟ مِن أنَّهُ سَتُتابِعونَ الموضوع (إن كانَ هُنالكَ أيُّ قُصور)، التَّقصيرُ أين؟! هٰذهِ الفيديوات الَّتي عرضنَاها مِن قَطعِ الطريق وغَلْق الأبواب وسَدِّ المنافِذ ووضع هٰذه السيّارات في المواضِع الَّتي تُؤذِي النَّاس وأدَّت إلىٰ قَتلِهم، هٰذا مِن حُسن الإدارةِ أم مِن سُوء الإدارة؟ هٰذا قُصورٌ أم تَقصِير؟ ماذا تقولون؟! أليسَ السيستانيُّ دَجَّالاً هُنا؟! هٰذا هُوَ الدَّجَلُ بِعَينهِ، لِماذا قالوا للقَتْلى بأنَّهُم شُهداء؟ حتَّىٰ لا يَدفعوا لَهُم الدِيَّة الشَرعيَّة، لأنَّهم قد قُتِلوا قَتْلاً شِبْه عمدي ما هُوَ بِقَتْلٍ خَطأي، هُناكَ تقصيرٌ في البناءِ والهندسةِ وفي تَخطيطِ الطُرُق وفي غَلقِ الأبواب، هٰذا قَتْلٌ في الشريعةِ قَتْلٌ شِبهُ عمدي ما هُوَ بِقَتْلٍ خطأي، ودِيَّتهُ الشرعيَّةُ مُغلَّظةٌ، شَيطانٌ السيستاني قالَ لَهُم أنتُم شُهداء حتَّىٰ لا يستحقُّونَ دِيَّةً شَرعيَّة، أعطوا كُلَّ قَتِيلٍ عشرة ملايين بَينما دِيَّةُ القَتِيل الواحدِ مِنهُم قد تتجاوزُ الأربعمائة مليون دينار، بِحَسب الموازينِ الشرعيَّةِ في دِين العترة الطاهرة، دَجَلٌ هٰذا أو لَيسَ بَدَجَل؟!

(ونَودُّ أن نُشِيرَ هُنا إلىٰ أنَّ المسؤولينَ في العتبة المقدَّسة يُحَقِّقونَ في مُلابساتِ الحادث المأساوي وسيستخدِمونَ الإجراء المناسبَ إن كانَ هُنالِكَ أيُّ قُصُور في عَمَلِ الجهات المسؤولة عن تَنظيمِ حَركة الزائرين في ركضة طويريج ويُعيدونَ النَّظر في خُطَطِ ذٰلِكَ مُستقبلاً)، يعني هٰذا الجزاء أنَّهُم يُعِيدُونَ النَّظرَ في خُطَطِهِم مُستقبلاً، أمَّا الَّذينَ قَتلوا النَّاس فَلَم يَكُونوا مُقَصِّرين، هُناكَ قُصُور، المشكلةُ في الزُوَّارِ هُم الَّذينَ جاؤوا يطلبُونَ الشهادة فصاروا شهداء، أيَّةُ مَسخرةٍ هٰذهِ؟! أيَّةُ مضحكةٍ هٰذه؟!